

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من رابطة المرأة العاملة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



البيان

تعزيز خطة الأهداف الإنمائية للألفية وإتاحة عمل لائق للمرأة في السودان

مقدمة

إن رابطة المرأة العاملة، التي تُكرس جهودها للغاية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تُرحب بنظر الدول في الموضوع ذي الأولوية للدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة، وهو ”التحديات التي تكتنف تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بما يحقق صالح النساء والفتيات والإنجازات المحرزة في هذا الصدد“، وموضوع الاستعراض وهو ”إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك لتحقيق أمور منها تعزيز حصول المرأة بشكل متكافئ على العمل اللائق والمتفرغ“.

نبذة عن رابطة المرأة العاملة

منظمتنا هي مؤسسة اجتماعية تطوعية سُجلت في السودان بوصفها منظمة غير حكومية لدى مفوضية العون الإنساني في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١. بموجب قانون الهيئات التطوعية والإنسانية. ونحن نُعتبر من أنشط رابطات المجتمع المدني النسائية العاملة من أجل تعزيز معايير ومبادئ العمل اللائق بين النساء العاملات. ونسعى إلى زيادة الوعي بحقوق المرأة على الصُعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في السودان. ونسعى أيضا إلى تحسين الكفاءة المهنية والفكرية لعضواتنا، ومن بينهن نساء عاملات في القطاعين العام والخاص.

ولمنظمتنا ١٦ فرعا في جميع أنحاء السودان على المستوى الاتحادي ومستوى الولايات والبلديات ومستوى القاعدة الشعبية. وتضم منظمتنا ٤٠٠ ٠٠٠ عضو. وقد مُنحنا المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١٠.

رسالتنا وأهدافنا

الرسالة

تتركز رسالتنا على القضايا المتنوعة ذات الصلة بتحقيق المساواة بين الجنسين، وبخاصة في مكان العمل في السودان. ونحن نرى أنه لا يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين وتوفير العمل اللائق لجميع النساء في السودان بدون تهيئة بيئة اقتصادية وطنية تمكينية ملتزمة بإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للرجال والنساء.

الأهداف:

نحن نسعى إلى تحقيق ما يلي:

- النهوض بمعايير العمل، والترعة الوطنية والقيم الإيمانية بين العاملات
- رفع الكفاءة الفكرية والمهنية للنساء العاملات
- المساعدة في الدفاع عن حقوق المرأة العاملة ونصرتها
- رصد حقوق واستحقاقات العضوات وحل المشاكل التي تواجه المرأة العاملة
- الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات والتنمية لصالح المرأة العاملة
- تعزيز الدورين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة
- التعاون مع المنظمات والقوى الاجتماعية والسلطات المعنية العاملة في الميدان الجنساني وميدان العمل على الصعد المحلية والإقليمية والدولية
- تحسين الكفاءة المهنية والفكرية للعضوات فضلاً عن وضعهن الاقتصادي والاجتماعي
- حشد المرأة العاملة من أجل القيام بدورها إزاء المجتمع والدولة
- دراسة القوانين والتشريعات العمالية وتنقيحها بما يحقق فائدة المرأة العاملة
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني على تعزيز دور المرأة السودانية في تحقيق الرفاه الوطني، والتنمية الاقتصادية، والأمن البشري، لا سيما للنساء والفتيات في السودان

منجزاتنا

إننا نُكرس جهودنا لتعزيز حقوق الإنسان والتعايش السلمي بين ثقافات وأديان السكان عن طريق برامجنا وأنشطتنا وموادنا التعليمية وما نضطلع به من ندوات وحلقات عمل ودراسات ومؤتمرات. وتعمل رابطة المرأة العاملة منذ سنوات عديدة على دعم وتيسير أعمال حقوق الإنسان للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية في السودان، لافتة الانتباه للأهمية الحساسة للعمل من أجل الأعمال الكامل لحقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية.

إن التنمية عملية تشمل الجنسين وتؤثر على المرأة والرجل بشكل مختلف. وتعمل رابطة المرأة العاملة على وضع إطار لحقوق الإنسان، يمكن أن يوفر وسيلة لتحقيق استراتيجيات التنمية ذات الصلة بالنساء والفتيات التي تناولتها الأهداف الإنمائية للألفية بشكل محدد، وهي: توفير التعليم الابتدائي، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة،

وتحسين صحة الأم، وتوفير العمل اللائق. وقد أسهمنا إسهاماً ملحوظاً في تنفيذ خطة الأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها مع التركيز بشكل خاص على حقوق المرأة في مكان العمل، بما في ذلك ما يلي:

- تحسين وضع المرأة العاملة بتنقيح التشريعات الوطنية كيما تتفق مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمرأة والعمل
- القضاء على الفقر عن طريق مشاريع التمويل المتناهي الصغر
- تشجيع الأسواق المحلية من خلال إقامة تعاونيات للمرأة العاملة الريفية
- النهوض بمستوى المرأة العاملة في القطاعات غير الرسمية
- توعية المرأة العاملة من أجل تخفيض معدل الوفيات النفاسية عن طريق خدمات الصحة الإنجابية
- مكافحة الممارسات التقليدية الضارة التي تؤثر على النساء والفتيات

التحديات التي تواجه المرأة العاملة في السودان

يمكن إيجاز التحديات التي تواجه المرأة العاملة في السودان فيما يلي:

- رفع مستوى أداء المهنيين في السودان، وبخاصة النساء
- دعم العمل التطوعي بشأن القضايا الجنسانية عن طريق عضوية عاملة متفانية و متماسكة وقادرة وإبداعية تسعى إلى تعزيز حقوق المرأة العاملة
- أداء الواجبات والمسؤوليات ذات الصلة بالمرأة في العمل
- رفع مستوى المهن التي تمارسها المرأة، وتحسين ظروف المرأة في العمل، وتهيئة بيئة عمل لائقة للمرأة العاملة، وتعزيز الشراكات والتعاون مع مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة
- الانخراط في برنامج وطني لتطوير التشريعات ذات الصلة بالمرأة العاملة والقيام بالتوعية القانونية بين النساء في الميدان
- النهوض بالمرأة العاملة السودانية على جميع الصُّعد، لا سيما الصُّعد الفكرية والمهنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية
- تشجيع المرأة العاملة السودانية على أن تقوم بدور إيجابي وبنّاء في سوق العمل، وفي الأسرة والمجتمع ككل

وأخيراً، نأمل أن يُلهم فرادي أماكن العمل وأرباب العمل للتصدي للعنف ضد المرأة بجميع أشكاله عن طريق إقامة علاقات قائمة على المساواة والاحترام بين الرجال والنساء والقيام بتدخلات عملية في منظماتهم.

توصياتنا

تدعو رابطة المرأة العاملة جميع السلطات المعنية في السودان في القطاعين الرسمي وغير الرسمي فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، إلى تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها للجنة، واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والاتفاقات الدولية والالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ورابطة المرأة العاملة تحث بقوة الحكومات على المستوى الوطني على أن تقوم بما يلي:

- الاضطلاع بتقييمات للرصد والمساءلة استناداً إلى العهدين الخاصين بحقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الإنسان
- كفالة أن تُقضي التدابير المتخذة لتعزيز تمكين المرأة في سوق العمل إلى أعمال الحقوق العمالية
- التوسع في التقييمات التي تُجرى بشأن تحسين صحة المرأة، وبخاصة الصحة الإنجابية والوقاية من الوفيات النفاسية
- توسيع نطاق أدوات تقييم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بحيث تأخذ في الاعتبار الترابط بين نوع الجنس وأشكال المساوئ الأخرى
- وتدعو رابطة المرأة العاملة اللجنة إلى تسهيل ودعم الجهود التي تبذلها الدول للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان. ونظراً على التزامنا بالعمل مع الأمم المتحدة على بناء عالم يتم فيه إعمال حقوق الإنسان للجميع إعمالاً تاماً.

ونوصي بالتحديد بما يلي:

- تناول التحديات التي تواجهها المرأة في مكان العمل؛ وسيكون إجراء تغييرات في السياسة العمالية أمراً بالغ الأهمية للاعتراف بعواقب العنف ضد المرأة في مكان العمل والتصدي له
- وضع سياسات استراتيجية فضلاً عن خطط عمل ملموسة لتعزيز حقوق المرأة في مكان العمل
- تعزيز وحماية حقوق المرأة في فرص العمل ومشاركتها في صنع القرار

- تعزيز الوعي بشأن اللامساواة بين الجنسين في مكان العمل وقدرات التصدي لها، والعمل على تنفيذ السياسات الرامية إلى منع العنف ضد المرأة وحماية الضحايا
- القيام بدور رائد في بناء قاعدة معارف سودانية بشأن التدخلات الصحية الفعالة في مكان العمل
- تعزيز مشاركة المرأة وتمثيلها في الهياكل التأسيسية وتهيئة ظروف عمل لائقة وآمنة للمرأة
- تعزيز قدرات حكومة السودان على التصدي للتحديات التي تواجهها المرأة في مكان العمل، وتحسين سبل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالجنسين والتنمية، ودعم المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني
- تناول مواقف وأشكال سلوك الرجال والنساء، بما في ذلك عن طريق زيادة الوعي والتوعية والتواصل الشبكي وتنمية قدرات أصحاب المصلحة
- القيام بالدعوة من أجل اعتماد الاتفاقات الدولية والإقليمية التي وقَّعت عليها حكومة السودان